

دراسة: الدور الإعلامي لوزارة الصحة أسهم في تعريف أفراد المجتمع السعودي بفيروس كورونا بنسبة 98.2%

كشفت دراسة أن الممارسات الاتصالية والإعلامية لوزارة الصحة السعودية في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي ناجحة جداً وكانت في مستوى الحدث وأدت دوراً كبيراً ومهماً في بناء الفرد السعودي وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي عن فيروس كورونا بشكل كبير. وأوضحت الدراسة التي أعدها الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالعزيز الشلهوب أن 58.6% من أفراد المجتمع يعتبرون أن المعلومات التي وفرتها وزارة الصحة لأفراد المجتمع السعودي عن فيروس كورونا تعتبر دقيقة بشكل كبير جداً، وأن 72.7% منهم يثقون بدرجة عالية جداً في هذه المعلومات.

وأكدت الدراسة أن 98.2% من أفراد المجتمع يرون أن الدور الإعلامي لوزارة الصحة أسهم في تعريف أفراد المجتمع السعودي بفيروس كورونا وأن حوالي 93.2% منهم يرون الرسائل الإعلامية التي قدمتها وزارة الصحة في التوعية بفيروس كورونا أسهمت في توعية أفراد المجتمع بأهمية إتباع الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من الفيروس، وأهمية إجراء الفحوصات في حال الشعور بالأعراض، والتعريف بأعراض المرض، كما أسهمت بالتوعية بأهمية إتباع البرنامج الخاص بالحجر المنزلي، وقدمت معلومات شاملة حول كل المستجدات عن الفيروس، قدمت لأفراد المجتمع معلومات عن أسباب وطرق انتقال الفيروس، قدمت معلومات صحية لتصحيح التصورات الخاطئة عن الفيروس.

وأضافت الدراسة أن الرسائل الإعلامية والتوعوية لوزارة الصحة تضمنت حقائق مدعمة بالأرقام والإحصائيات عن الفيروس، وأسهمت في التصدي للشائعات والمعلومات المغلوطة عن الفيروس، وأسهمت في توعية أفراد المجتمع بالإقلاع عن العادات الاجتماعية السيئة المسببة للفايروس، والتوعية بمضاعفات الفيروس، إضافة إلى التوعية بالتدابير التي يجب تجنبها مثل: التدخين، وتعاطي العلاجات العشبية التقليدية، واستخدام كمادات متعددة، والتطبيب الذاتي مثل تعاطي المضادات الحيوية، وقدمت معلومات حديثة ومفصلة عن فيروس كورونا.

وأكدت الدراسة بعنوان "ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي" أن 94.6% من أفراد المجتمع يرون أن الرسائل الإعلامية التي قدمتها وزارة الصحة في التوعية بفيروس كورونا أسهمت في توعيتي بأهمية إتباع الإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من الفيروس، فيما يرى 94.2% منهم أن هذه الرسائل أسهمت في توعيتهم بأهمية إجراء الفحوصات في حال الشعور بالأعراض.

وكشفت أن 73.4% من أفراد المجتمع استفادوا بدرجة كبيرة جداً من المعلومات التي وفرتها وزارة الصحة في التوعية بفيروس كورونا، وأن 74% منهم راضون تماماً من عن الممارسات الاتصالية والإعلامية لوزارة الصحة في التوعية بفيروس كورونا.

ولفتت أن موقع وزارة الصحة الإلكتروني تصدر قائمة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها أفراد المجتمع السعودي في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، وأن الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها أفراد المجتمع السعودي تركز في الحصول على الأخبار والمعلومات عن فيروس كورونا على الإنترنت، وأن أفراد المجتمع السعودي يعتمدون على تويتر في الحصول على الأخبار والمعلومات عن فيروس كورونا. وأكدت الدراسة أن الأسرة والأطباء أكثر المصادر الغير إعلامية التي يعتمد عليها أفراد المجتمع السعودي في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، وأن الإعلام السعودي تميز بنسبة 82% في التوعية بفيروس كورونا، وأن هناك فاعلية كبيرة جداً لاستخدام وزارة الصحة السعودية للمؤتمرات الصحفية للمتحدث الرسمي وحسابها في تويتر في توعية أفراد المجتمع السعودي بفيروس كورونا، وأيضاً فاعلية كبيرة لاستخدام وزارة الصحة السعودية للأنماط التكنولوجية في التوعية بالفيروس.